كل امرئ منهم اهمام نفسه فما اخذ منها فيما يزوى بغرى
ثقافه واسباب محكمه

ومن خطبة له عليه السلام

ان سله على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم
واعتزام من الفتن وانتشار من الامور وتلظ من الحروب
والدنيا كاسفة النور طاهره الغرور على حين
اصفرار من ورقها وايأس من ثمرها واغوار من
ماءها قد درست اعلام الهدى وظهرت
اعلام الردى فهى متجهمة لاهلها عابسة فى وجه
طالبها ثمرها الفتنة وطعامها الجيفة وشعارها
الخوف ودثارها السيف فاعتبروا عباد الله
واذكروا تيك التى آباؤكم واخوانكم
بها مرتهنون وعليها محاسبون ولعمرى ما
تقادمت بكم ولا بهم العهود ولا خلت
بينكم وبينهم الاحقاب والقرون وما

وشرح ابن ابى الحديد واعتزام الفتن
كانه حمل الفتن معتزما اى بدئ بها
للسعى والمرح فيروى ولعمرى اقرب ويروى
واعتزام بالرا المهملة من العزم وهو الشروع

انتم اليوم من قوم كنتم فى اصلابهم بعيد وايم الله
ما اسمعكم الرسول صلى الله عليه واله وسلم شيئا الا
وها انا مسمعكموه وما اسماعكم اليوم بدون
اسماعهم بالامس ولا اشقت لهم الابصار وجعلت
لهم الافئدة فى ذلك الاوان الا وقد اعطيتم مثلها
فى هذا الزمان ووالله ما ابصر ثم بعدهم شيئا
جهلوه ولا اصفيتم به وحرموه ولقد نزلت بكم
البليه جائلا خطامها رخوا بطانها ولا يغرنكم
ما اصبح من اهل الغرور فانما هو ظل ممدود الى
اجل معدود

ومن خطبة له عليه السلام

المعروف من غير رؤيه الخالق لغير رويه
الذى لم يزل قائما دائما اذ لا سماء ذات ابراج
ولا حجب ذات ارتاج ولا ليل داج ولا بحر
ساج ولا جبل ذو فجاج ولا فج ذو اعوجاج ولا

Copyright © King Saud University